المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN : 2682-423x
المجلد 01 / العـدد: 02 (2019)، ص ص 74 –104

مساهمة برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا-درجة متوسط-

(دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ولاية بسكرة-الجزائر)

Contribution of the program of coordination in the development of verbal communication in the child with a hearing impairment -

(Field study in the school of children with hearing disabilities Biskra- algeria)

ط د/ نجاة كليل. [1] ط د/عماد بن الطاهر [2]،
[1] جامعة محمد خيضر بسكرة.الجزائر
[2] جامعة محمد بوضياف المسيلة.الجزائر

مستخلص البحث:

إن الإعاقة السمعية شأنها شأن الإعاقات الأخرى تترك آثارا جانبية على شخصية الطفل المعاق وتقدمه من جميع النواحي العقلية واللغوية والأكاديمية والاجتماعية، وأشد هذه الآثار تكون في طرق التواصل لدى الطفل المعاق سمعيا.وللحيلولة دون تفاقم هذه الآثار لابد من اعطاء الطفل المعاق سمعيا الرعاية المناسبة من خلال قيام مؤسسات الرعاية والتربية بتقديم الخدمات التعليمية والنفسية لهم.فهذه المؤسسات هي تسعى بكل إمكانياتها على تطبيق برامج تربوية مكيفة لحاجاتهم الخاصة. تسعى من وراءها إلى دمج هذه الفئات في المجتمع.

ومن بين البرامج التربوية التي تبنتها هذه المؤسسات نجد برنامج التنطيق الموجه للأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة. ويتضمن هذا البرنامج تخطيط لتكوين تعليمي تربوي محدد، يتم كله في تسلسل خاص ويعمل على تحقيق أهداف معينة منها تحسين مستوى التواصل اللفظي للطفل المعاق سمعيا والنطق الصحيح لديه ويستطيع التفاعل مع الآخرين ويظهر ذلك من خلال مجموعة من التدريبات المكثفة تتمثل في التدريب السمعي والتدريب النطقي.

ولقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة منا لمعرفة الدور الذي يلعبه برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا-درجة متوسطة- ولقد تم هذه الدراسة بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بسكرة. وشملت عينة الدراسة ٠٤ أطفال معاقين سمعيا-درجة متوسطة-. وتم إستخدام المنهج التجريبي. وكانت الأدوات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة.

الكلمات المفتاحية: برنامج التنطيق؛ التواصل اللفظي؛ المعاق سمعيا(درجة متوسطة).

Abstract:

Hearing disabilities, like other disabilities, have side effects on the personality of the disabled child and their progress in all aspects of the mental, linguistic, academic and social aspects. The most severe effects are in the ways of communicating with the child with a hearing impairment. The institutions of care and education provide educational and psychological services to them. These institutions are seeking all their capabilities to implement educational programs adapted to their own needs. Seeks to integrate these groups into society.

Among the educational programs adopted by these institutions is the orthodontic program for children with hearing disabilities in pre-school. This program includes planning for the formation of a specific educational education, which is all in a special sequence and works to achieve certain goals, including improving the level of verbal communication for the hearing impaired child and the correct pronunciation He has the ability to interact with others and shows it through a series of intensive exercises in audio training and logical training.

This study was an attempt to learn the role played by the program in the development of verbal communication in the hearing impaired child - This study was conducted in the school of children with hearing impaired Biskra. The study sample included 04 children with a hearing impairment - medium degree. The experimental method was used. The tools used were observation and interview

Kay words :Speech Program ; Verbal Communication ; Hearing

مقدمة

تعد الإعاقة بوجه عام من القضايا التي تقلق المجتمعات باعتبارها قضية ذات أبعاد مختلفة تؤدي إلى عرقلة المسيرة النمائية والتطور في المجتمع ومن هذا المنطلق فإن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت أمرا ملحا تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية، حيث يتوجب إيلاء الفئات الخاصة القدر المناسب من الرعاية والاهتمام حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم.

والمعاق سمعيا كغيره من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لديه حاجات متعددة ومتنوعة التي لا يستطيع إشباعها لوحده فيواجه بذلك مواقف فيها أنواع من الصراع والتوتر حيث تشكل له إعاقته حاجزا أمام عالم الأصوات فلا يستطيع بذلك اكتساب المعلومات والخبرات اللازمة ولا يستطيع حتى التعبير عن مشاعره وأحاسيسه بسبب فقدانه القدرة على الكلام ما يجعله يميل إلى الانعزال والانطواء وعدم التواصل مع الآخرين.

وبذلك يعتبر التواصل مع الآخرين من أهم الصعوبات التي يواجهها الطفل المعاق سمعيا لاعتبار أن اللغة اللفظية من أهم وسائل التواصل بين الأفراد استعمالا، فلغة المعاق سمعيا ليست كلغة العاديين فهي تتسم بفقر الألفاظ وقصر الجمل وبساطتها إضافة إلى التركيز حول الملموس، فيبدو كلامه بطيئا ونبرته غير عادية فالنمو اللغوي للطفل المعاق سمعيا من أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة ومن هنا يمكننا القول بأن الطفل المعاق سمعيا يجد صعوبة في التواصل مع الآخرين لنقص اللغة أو انعدامها لديه ما يؤثر في حياته الاجتماعية.

لذا فإن الإعاقة السمعية تعد من أفدح الإعاقات التي يتعرض لها الطفل لأنه بذلك يعاني من واحدة من أهم الحواس التي تلعب دورا هاما في اكتساب وتعلم اللغة .ولأهمية هذه الحاسة فقد بذلت جهود كبيرة لرعايتها وتنميتها عن طريق إفساح المجال لذوي الإعاقة السمعية الاستفادة من التقنيات الحديثة وهذا كله بهدف تحسين الجوانب المعرفية والقدرات الحسية وخاصة الجوانب اللغوية وبالتالي فإن هذه الفئة

بحاجة ماسة لتدخل وخدمات خاصة، وفي طليعة هذه الخدمات تدريبهم على التواصل والتغلب على المعيقات وكذا النطق بطريقة صحيحة اعتمادا على حاسة السمع المتبقية لديه لتحقيق التواصل من خلال برامج وخدمات تربوية خاصة كبرنامج التنطيق الوزاري المطبق داخل أقسام التنطيق في مدارس الأطفال المعاقين سمعيا.

وفي ضوء ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل يساهم برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا-درجة متوسطة-؟

والذي يتفرع عنه تساؤلات فرعية:

هل يساهم التدريب السمعي في تمييز أصوات الحروف لدى الطفل المعاق سمعيا (درجة متوسطة)؟

هل يساهم التدريب النطقي في تنمية التواصل والمشاركة بالكلام لدى الطفل المعاق سمعيا

(درجة متوسطة)؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا-درجة متوسطة-

الفرضيات الفرعية:

يساهم التدريب السمعي في تمييز أصوات الحروف لدى الطفل المعاق سمعيا (درجة متوسطة).

يساهم التدريب النطقي في تنمية التواصل والمشاركة بالكلام لدى الطفل المعاق سمعيا (درجة متوسطة).

أولا/الجانب النظري:

١/برنامج التنطيق:

١/مفهوم البرنامج:

هو تقسيم الموضوع الدراسي أو المهمة المراد تعلمها إلى مجموعة أفكار أو خطوات مرتبة ترتيبا منطقيا متسلسلا، تهدف في مجملها إلى تحقيق أهداف تعلمية محددة،كذلك هو طريقة لترتيب المواد التعليمية في خطوات صغيرة مرتبة ترتيبا منطقيا وكل خطوة أو إطار في البرنامج،يزود المتعلم بمعلومات تتطلب أن يستجيب لها. (أماني،٢٠٠٥، ص٠٤).

٢/مفهوم التنطيق:

٢-١ من الناحية اللغوية:

٢-١-١تعريف معجم الوسيط: التنطيق يعني استنطقه أي طلب منه أن ينطق.

(مصطفى والزيات،٢٠٠٠،ص١٥٠).

٢-١-٢تعريف المعجم الجامع: تنطيق مصدر نطق،حاول تنطيقه،جعله ينطق،نطق ينطق، تنطيقا، فهو منطق،نطقت الأم ولدها:أنطقته،جعلته يتكلم بأصوات وحروف تؤدي معنى،نطق الله الألسن:جعلها ناطقة.(العطيه،٢٠١٢،ص٩٨).

٢-٢التنطيق من الناحية الإصطلاحية:

٢-٢-١ تعريف قاموس الأرطفونيا: عبارة عن مرحلة التدريب التي يخضع لها الطفل الأصم، بهدف إكتساب اللغة الشفوية بالإعتماد على النفس وتوظيف الصوت ونطق الحروف. (brin;2004;p7)

٢-٢ -٢تعريف الوثائق الصادرة عن المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعوقين التربوية:

هو تربية الإحساس السمعي والتدريب على إنتاج الكلام، فهو عبارة عن تدريب تدريجي لإنتاج الصوامت **(phonèmes)** و الكلمات وجعل اللغة الشفوية، وذلك باستعمال الأنماط الحسية،السمعية، البصرية، الجسدية، والإحساس الجلدي. (درويش، ٢٠٠٦، ص١٤).

٢-٢-٣ تعريف اللجنة الفرعية للإعاقة السمعية: تدريب تدريجي لإنتاج الكلمات وجعل اللغة الشفوية إعتمادا على القنوات الحسية،السمعية،البصرية،اللمسية والإيقاع الجسمي.(فاروآخرون،٢٠١٥، ص١٤).

ومنه يمكننا القول بأن برنامج التنطيق هو خطة محددة تشمل مجموعة من الأنشطة، والتدريبات، والمواقف والخبرات المتكاملة بهدف تحسين نطق الأصوات العربية لدى الأطفال المعاقين سمعيا إعاقة متوسطة.

٣/أهداف التنطيق: هناك مجموعة من الأهداف والتي نذكر منها:

- ✓ تعليم هادف ومتكرر حتى لا يصبح الطفل قاصر سمعيا أبكما.
- ✓ إكسابه المهارات اللغوية وتوظيفها.
- ✓ تطوير مظاهر النمو المعرفي لديه.
- ✓ تمكين الطفل القاصر سمعيا من التواصل الإجتماعي.
- ✓ تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي. .(فار، ،٢٠١٥،ص٤).
- ✓ والهدف الأساسي للتنطيق هو مساعدة الطفل ذو القصور السمعي للوصول إلى مستوى الإستعمال الإجتماعي للغة المنطوقة.
- ✓ تحضير الطفل الأصم للحصول على تعليم منهجي.

ويكمن المشكل الأساسي في الإستعمال اللغوي والذي يعطي معنى لكل الأنشطة المدرسية طيلة السنوات الأولى.(درويش وآخرون، ٢٠٠٦، ص٧٠).

٢/التواصل اللفظي:

هو الرمزية اللفظية بإستخدام اللغة كنظام من التفاعل بين الأشخاص أو جماعة من الناس في ترميز المعاني،وفي ذلك تشمل اللغة عدة مكونات هي الأصوات الكلامية وقواعد النحوية والصرف والتراكيب اللغوية ودلالات المعاني يدخل ضمن هذا التقييم كل أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي ويكون هذا اللفظي منطوقا فيدركه بحاسة السمع.(منال طلعت محمود،٢٠٠١، ص٧٣).

ومن بناءا على ما سبق يمكن القول ان التواصل اللفظي هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات والمعاني بلغة لفظية سليمة بين الأفراد.

٣/الطفل المعاق سمعيا:

هو الشخص الذي فقد السمع أكثر من أربعين ديسبيلا في الأذن الأقوى سمعا مقارنة بالشخص البالغ العادي،وثلاثين ديسبيلا في الأذن الأقوى عند الأطفال.(الفقرة٠١).

وهو أيضا الشخص الذي يعاني من نقص أو إعاقة في حاسته السمعية بصورة ملحوظة،لدرجة أنها تعوق وظائفه السمعية لديه،وبالتالي فإن تلك الحاسة لاتكون الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة لديه.(الفقرة٠٢)

ومن خلال ما سبق يمكن القول عنه من الناحيةأن المعاق سمعيا درجة متوسطة هو الشخص الذي لديه بقايا سمعية كافية والتي تمكنه من خلال السماعة الطبية فهم حديث الآخرين، والتواصل معهم شفويا.

ثانيا/الجانب التطبيقي:

أولا/الإجراءات المنهجية للدراسة :

يقتضي من الباحث الإلمام بجميع حيثيات الظاهرة محل الدراسة ، وحتى يتسنى له ذلك لابد من وضع إطار منهجي يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي في الطرح ويكون ذلك بمجموعة من الإجراءات المنهجية التي يتم بواسطتها إختبار صحة البيانات والمعلومات

الخاصة بالدراسة ، وهذا بدوره يكون عن طريق مجموعة من الأدوات المنهجية المناسبة لأخذ الإحاطة بمختلف جوانب مشكلة الدراسة وجميع العوامل المؤثرة في حدوثها.

١/مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني :**

أجريت الدراسة الميدانية لهذه الدراسة في مدينة بسكرة، بضبط في مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا-بسكرة- الجزائر

- **المجال الزماني :**تمت الدراسة في ٢٠١٩/٠٥/٢١ إلى غاية ٢٠١٩/٠٦/١٨ .
- **المجال البشري :**

إن طبيعة الموضوع محل الدراسة هي التي تحدد لنا مجتمع البحث حيث يشمل المجال البشري لهذه الدراسة على الأطفال المعاقين سمعيا، وقد إقتصرت هذه الدراسة على أربع أطفال معاقين سمعيا –درجة متوسطة- من مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا –بسكرة- الجزائر.

٢/ ضبط العينة وخصائصها :

تلعب العينة دورا مهما في نجاح البحث ودقة البحث، لذلك لابد أن يكون مجتمع البحث ممثلا للموضوع ويخدم أهدافه، ولقد إقتضى مجال الدراسة إختيار العينة القصدية فهي التي تعتمد على تقدير الباحث في إختيار المفردات التي تكون عينة البحث ، وتحقق الهدف من الدراسة ، أي هي من العينات التي يتعمد الباحث الحصول على المجتمع الممثل والذي يحقق أهداف بحثه .وهي من العينات التي يتعمد الباحث إجراء دراسته على فئة دون سواها .(أحمد عياد، د . س، ص ١١٩).

ولقد تمت دراستنا على طريق العينة العشوائي البسطة بواسطة السحب الغير العشوائي، أي أنها تناسبا مع حدود ومتغيرات البحث وفيمايلي توضيح خصائص أفراد العينة:

الجدول رقم 01 يمثل أفراد عينة الدراسة وخصائصهم

	الحالة 01	الحالة02	الحالة 03	الحالة 04
الجنس	مذكر	مؤنث	مذكر	مؤنث
السن	05 سنوات	06 سنوات	06 سنوات	05 سنوات
قسم	أولى تنطيق	أولى تنطيق	ثانية تنطيق	ثانية تنطيق
درجة الإعاقة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة

٣/ منهج الدراسة :

لا توجد طريقة فريدة تقود الباحث للوصول إلى الحقيقة وفي الواقع ليس من السهل في العلوم الإجتماعية إيجاد المنهج الذي يحدد بدقة الظواهر الإجتماعية، فالمناهج هي تختلف بإختلاف المواضيع والمنهج مهما إختلف نوعه هو الطريقة التي يشكلها الباحث للوصول لنتيجة معينة .(عمار بخوش، ١٩٨٥، ص٢٣) .

وفي موضوعنا تم إستخدام المنهج التجريبي حيث يتماشي وطبيعة الدراسة" **مساهمة برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا – درجة متوسطة-** " والمنهج التجريبي هو الذي تتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة جلية لأنه يتضمن تنظيما لجميع البراهين المطروحة بطريقة تسمح بإختيار الفروض والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في هذه الظاهرة والوصول إلى العلاقة بين الأسباب والنتائج.(تركي رابح،١٩٨٦،ص١٢٠).

٤/ أدوات جمع البيانات :لقد تم الإعتماد في دراستنا على مجموعة من الأدوات وهي كمايلي :

٤-١ الملاحظة: وتعرف بأنها" الباحث يكون فيها مجرد مراقب لما يحدث أمامه من الظواهر أو السلوك أو التفاعل" . (علي و عزيز، ٢٠٠٥، ص١٠٥) .

ويمكن القول عنها عملية المعاينة المباشرة للظاهرة موضوع البحث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية العادية، دون تدخل من الباحث بهدف ضبط أو تجريب أو إستخدام وسيلة من وسائل التقنين .(علي و عزيز، ٢٠٠٥، ص٢٤٧) .

ولقد لاجئنا لأداة الملاحظة قصد الإستعانة بها في ملاحظة المفحوص في تصرفاته وردود أفعاله فهي تساعدنا في تفسير نتائج البحث.

٤-٢ المقابلة:

فهي من الوسائل الهامة في جمع البيانات عن العميل، فالمقابلة هي عبارة عن محادثة قائمة بين القائم بالمقابلة (الباحث) والمستجيب والهدف منها الحصول على بيانات ومعلومات منه.فالباحث إستخدم أداة المقابلة للحصول على معلومات بشكل مباشر من المسؤولين على هؤلاء الأطفال بضبط كانت المقابلة مع المسؤول البيداغوجي، وكان الغرض من ذلك هو الإطلاع على ملفات عينة الدراسة لمعرفة درج ونوع الإعاقة لكل حالة.

٤-٣ الإختبارات:

إن لكل دراسة أداة للقياس تناسبها وتحقق من وراءها أهداف معينة، ففي هذه الدراسة الحالية يتم التعرف على" **مساهمة برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا –درجة متوسطة-** "حيث كان لابد من القيام بإختبار لقياس التواصل اللفظي (إختبار قبلي وبعدي)حيث يعرض المقياس على العينة قبل وبعد التدريب (تطبيق برنامج التنطيق).

٥/ الأساليب الإحصائية :

اعتمدنا على الإحصاء بالنسب المئوية و هذا من اجل تحليل و ترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة على المبحوث و ذلك بواسطة الطريقة الثلاثية المبينة في القانون التالي :

النسبة المئوية =(عدد التكراراتx١٠٠)÷المجموع الكلي للعينة

و اعتمدنا في استخراج النسبة المئوية طريقة القاعدة الثلاثية على الشكل التالي

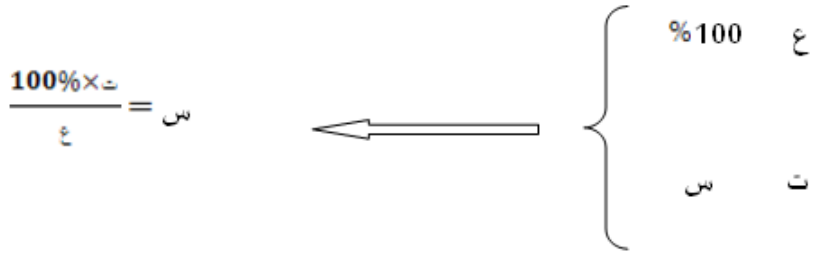

النسبة المئوية = التكرارات×100% / عدد الأفراد

حيث:

ع= تمثل عدد أفراد العينة.

ت= تمثل عدد التكرارات.

س= تمثل النسبة المئوية.

معامل كل سلوك هو02

ثانيا/عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

١/سير العمل: تم العمل مع عينة متكونة من ٠٤ أطفال معاقين سمعيا-درجة متوسطة- بإستعمال المنهج التجريبي بمراحله الثلاث : الإختبار القبلي-التجربة والإختبار البعدي والموضح كمايلي:

- ✓ **الإختبار القبلي:** يمثل مرحلة أولية قبل الشروع في تطبيق التجربة ، وتم إستعمال تقنيات طبقنا فيها نشاطات نهدف من خلالها ملاحظة سلوكات العينة قيد الدراسة مع تسجيل هذه السلوكات.

وتم تطبيق نشاط الأنشودة على عينة الدراسة وذلك بإتباع الخطوات التالية:

-يقوم الباحث بتهيئة مكان النشاط حيث يتم إختيار مكان هادئ ومضاء جيدا.

-يحضر الباحث الوسائل البيداغوجية المستعملة في النشاط.

-يقوم الباحث بتأدية أنشودة الحروف المختارة أمام التلاميذ.

-يعيد الباحث الأنشودة ولكن يحذف بعض الحروف والكلمات ويطلب من الطفل إكمالها.

-يعطى الباحث لكل طفل وقت محدد للإجابة ثم يقوم بتسجيل ملاحظاته.

الهدف المرجو من هذا النشاط هو معرفة الصعوبات التي يعاني منها الأطفال أثناء عملية التواصل.

✓ **التجربة :** هي عبارة مجموعة أفعال أو عمليات رصد، تتم ضمن سياق كل مسالة معينة أو تساؤل لدعم أو تكذيب فرضية البحث.

في هذه الدراسة تم تطبيق تجربتين حسب الفرضيتين الفرعيتين:

يساهم التدريب السمعي في تمييز أصوات الحروف لدى الطفل المعاق سمعيا (درجة متوسطة).

يساهم التدريب النطقي في تنمية التواصل والمشاركة بالكلام لدى الطفل المعاق سمعيا (درجة متوسطة).

وحتى نحقق الأهداف المرجوة من التجربتين قمنا بتوفير مجموعة من الشروط التالية:

-تهيئة مكان النشاط- تهيئة أطفال العينة للنشاط.-إعطاء الأطفال الوقت الكافي للقيام بالنشاط –تحفيز الطفل عند تقديم إجابة صحيحة.

- **النشاط الأول: لعبة الحروف**

-هنا يقوم الباحث بكتابة خمسة حروف مختلفة على اللوحات بشكل واضح وكبير ويعلقها في أماكن متباعدة من القاعة.

-يتلفظ الباحث بحرف من الحروف بصوت مرتفع ويطلب من الطفل التوجه إلى اللوحة المناسبة لما يسمعه.

-عندما يقف الطفل عند اللوحة الصحيحة يطلب منه الباحث التلفظ الحرف بصوت مرتفع.

الهدف من هذا النشاط هو تنمية قدرة الطفل على التمييز بين أصوات الحروف.

- **النشاط الثاني : لعبة الببغاء**

-يجلس الباحث أمام الطفل وفي نفس مستوى نظره.

-يقرأ الباحث جملة قصيرة أمام الطفل وبكل وضوح.

-يطلب الباحث من الطفل إعادة ما سمعه.

-يمنح الطفل خمس محاولات للإعادة ما سمعه.

الهدف المرجو من هذا النشاط هو تنمية التواصل والمشاركة بالكلام للطفل.

✓ **<u>الإختبار البعدي</u>**: في هذا الإختبار يتم تطبيق نفس النشاط الذي طبق من قبل في الإختبار القبلي، بنفس الشروط والظروف.وتم تطبيقه مباشرة بعد التجربة الأولى والثانية مع تسجيل النتائج المتحصل عليها لمعرفة تأثير التجارب المطبقة على تحسين التواصل اللفظي لدى أطفال العينة.

<u>٢/نتائج الإختبار القبلي:</u>

<u>٢-١ عرض نتائج الإختبار القبلي:</u>

الجدول رقم ٠٢ يبين نتائج الإختبار القبلي للحالات الأربعة:

الحالات		الحالة الأولى		الحالة الثانية		الحالة الثالثة		الحالة الرابعة	
التقييم		تقييم	قيمة عددية	تقييم	قيمة عددية	تقييم	قيمة عددية	تقييم	قيمة عددية
تمييز أصوات الحروف	ينتبه إلى أصوات الحروف	(+)	٢	(-)	٠	(-)	٠	(+)	٢
الحروف	يربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها	(-)	٠	(-)	٠	(-)	٠	(±)	١
مجموع القيمة العددية		٢/٤		٠/٤		٠/٤		٣/٤	
النسبة المئوية		%٥٠		%٠٠		%٠٠		%٧٥	
محاولة التواصل	يحاول تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه	(-)	٠	(-)	٠	(±)	١	(±)	١

	يقلد حركات الشفتين ويصدر مقاطع صوتية	(-)	٠	(-)	٠	(+)	٢	(+)	٢
	يصدر أصوات بعض الحروف	(+)	٢	(+)	٢	(-)	٠	(-)	٠
	يصدر أصوات بعض الكلمات	(-)	٠	(-)	٠	(-)	٠	(±)	١
مجموع القيمة العددية		٢/٨		٢/٨		٣/٨		٤/٨	
النسبة المئوية		%٢٥		%٢٥		%٣٧.٥		%٥٠	
المجموع الكلي	القيمة العددية	٤/١٢		٢/١٢		٣/١٢		٧/١٢	
	النسبة المئوية	%٣٣.٣٣		%١٦.٦٦		%٢٥		%٥٨.٣٣	

مفتاح الجدول: (+) أبدى الطفل نفس السلوك المطلوب الذي تقدر قيمته ٢، (±) أبدى الطفل إلى حد ما السلوك المطلوب الذي قيمته ١، (-) لم يبدي الطفل السلوك المطلوب الذي قيمته ٠.

التعليق على الجدول:

يوضح الجدول إستجابات الأطفال المعاقين سمعيا-درجة متوسطة-لأبعاد مقياس التواصل اللفظي التي تم تطبيقها في الإختبار القبلي. فكانت إستجابة الحالات كمايلي:

الحالة الأولى:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن الحالة إستطاعت تمييز أصوات الحروف بقيمة ٢/٤ والتي قدرت بنسبة ٥٠% بإضافة إلى محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٢/٨ والتي قدرت نسبتها٢٥%.فكان مجموع القيم ٤/١٢. ومجموع النسب قدرت ٣٣.٣٣%.

الحالة الثانية:

من خلال نتائج الجدول أن هذه لم تمكنت من التمييز أصوات الحروف حيث كانت قيمة ذلك ٠/٤ بنسبة ٠٠%.أما محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٢/٨ بنسبة ٢٥%.فكان مجموع القيم ٢/١٢.وبنسبة ١٦.٦٦%.

الحالة الثالثة:

من خلال الجدول والنتائج المتحصل عليها لاحظنا بأن هذه الحالة لم تميز أصوات الحروف بقيمة ٠/٤. وقدرت بنسبة٠٠%. أما محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٣/٨.وقدرت نسبتها ٣٧.٥% وكان مجموع القيم ٣/١٢ بنسبة ٢٥%.

الحالة الرابعة:

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن الحالة إستطاعت تمييز أصوات الحروف بقيمة ٣/٤ والذي قدرت نسبته ٧٥%،أما عن محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٧/١٢ بنسبة ٥٠%.فكان مجموع القيم ٧/١٢ والذي قدرت نسبته ٥٨.٣٣%.

٢-٢ تحليل نتائج الإختبار القبلي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الإختبار القبلي نستطيع أن نقول بأن إستجابة الأطفال متفاوتة من حالة إلى أخرى،فالنتائج المتحصل عليها توضح أن أغلب الحالات لم يتمكنوا من أداء مهارات الإختبار القبلي من حيث تمييز أصوات الحروف أو محاولة التواصل والمشاركة بالكلام.وهذا يؤكد أن الأطفال المعاقين سمعيا يعانون من صعوبات كبيرة في مجال التواصل اللفظي.

٢-٣ التجربة:

٢-٣-١ عرض نتائج التجربة الأولى:

الجدول رقم ٠٣ يبين نتائج التجربة الأولى " لعبة الحروف " للحالات الأربعة

الحالات		الحالة ١.					الحالة ٢.					الحالة ٣.					الحالة ٤.				
المحاولات		م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م١	م٢	م٣	م٤	م٥	م١	م٢	م٣	م٤	م٥
تميز أصوات الحروف	ينتبه إلى أصوات الحروف	٠	١	٠	٢	٢	١	١	١	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٢	١	١	١	٢	٢
	يربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها	١	١	١	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٢	٠	١	١	١	٢	١	١	٢	٢	٢
مجموع التقييم العددية		مجموع أصوات الحروف		مجموع الربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها			مجموع أصوات الحروف		مجموع الربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها			مجموع أصوات الحروف		مجموع الربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها			مجموع أصوات الحروف		مجموع الربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها		
		٥/١٠		٧/١٠			٧/١٠		٦/١٠			٦/١٠		٥/١٠			٧/١٠		٨/١٠		
مجموع القيمتين معا		١٢/٢٠					١٣/٢٠					١١/٢٠					١٥/٢٠				
النسبة المئوية		%٦٠					%٦٥					%٥٥					%٧٥				

مفتاح الجدول: العلامة (٠): تعني أن الطفل لم يبدي السلوك المطلوب،(١):تعني أن الطفل قد أبدى السلوك المطلوب إلى حد ما،(٢):تعني أن الطفل قد أبدى السلوك المطلوب.

معامل كل سلوك يساوي ٢

٢-٣-٢ التعليق على الجدول:

الحالة الأولى: استطاعت الحالة الإنتباه إلى أصوات الحروف وكان ذلك بقيمة ٥/١٠، والربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها كانت بقيمة ٧/١٠،فكان المجموع ١٢/٢٠. وكانت بنسبة ٦٠%.

الحالة الثانية: من خلال النتائج التي يشير إليها الجدول يتضح أن الحالة إستطاعت الإنتباه إلى أصوات الحروف بقيمة ٧/١٠،أما عن الربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها فكانت بقيمة ٦/١٠ وقدر مجموع القيمتين ١٢/٢٠.فكانت النسبة ٦٥%.

الحالة الثالثة: إستطاعت الحالة الإنتباه إلى أصوات الحروف وكان ذلك بقيمة ٦/١٠ والربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها كانت بقيمة ٥/١٠ فكان مجموع القيمتين ١١/٢٠ فكانت النسبة ٥٥%.

الحالة الرابعة: إستطاعت الحالة الإنتباه إلى أصوات الحروف وكان ذلك بقيمة ٧/١٠ والربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها كانت بقيمة ٨/١٠ فكان مجموع القيمتين ١٥/٢٠ فكانت النسبة ٧٥%.

٢-٣-٣ تحليل نتائج التجربة الأولى:

من خلال نتائج التجربة الأولى المتحصل عليها نجد أن أداء الأطفال كان متوسطا على العموم حيث تتراوح قيم أدائهم لمهارة التمييز بين أصوات ببعديها الإنتباه إلى الأصوات الحروف والربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها ١١/٢٠ أي ما يعادل نسبة ٥٥% إلى ٧٥% حيث كان مجموع القيم العددية لبعد الإنتباه إلى أصوات الحروف من ٥/١٠ إلى ٧/١٠ أما الربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها فكان من ٥/١٠ إلى ٨./١٠

٣-٢ عرض نتائج التجربة الثانية:

الجدول رقم ٠٤ يبين نتائج التجربة الأولى " لعبة الببغاء " للحالات الأربعة

الحالات		الحالة ١.					الحالة ٢.					الحالة ٣.					الحالة ٤.				
المحاولات		م ١	م ٢	م ٣	م ٤	م ٥	م ١	م ٢	م ٣	م ٤	م ٥	م ١	م ٢	م ٣	م ٤	م ٥	م ١	م ٢	م ٣	م ٤	م ٥
محاولة التواصل	يحاول تقليد المتكلم أثناء التحدث	١	١	١	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٢	٠	١	١	١	٢	١	١	٢	٢	٢

	يقلد حركات الشفتين ويصدر	٠	١	٠	٢	٢	١	١	١	٢	٢	٠	٠	٢	٢	١	١	١	٢	٢	١	١
	يصدر أصوات بعض الحروف	١	١	١	١	٢	١	١	١	٢	٢	٠	٠	٢	٢	١	١	١	٢	٢	١	١
	يصدر أصوات بعض الكلمات	٠	٠	١	١	٢	١	١	١	٢	١	٠	٠	١	٢	٢	١	١	١	٢	٢	١	١
مجموع القيم العددية للمهارة الأربعة		٢٢/٤٠				٢٦/٤٠				٢٢/٤٠				٢٩/٤٠								
النسبة المئوية		%٥٥				%٦٥				%٥٥				%٧٢								

مفتاح الجدول: العلامة (٠): تعني أن الطفل لم يبدي السلوك المطلوب،(١):تعني أن الطفل قد أبدى السلوك المطلوب إلى حد ما،(٢):تعني أن الطفل قد أبدى السلوك المطلوب.

معامل كل سلوك يساوي ٢.

٣-٢-١ التعليق على نتائج الجدول:

الحالة الأولى:

من خلال الجدول يتضح لنا الحالة تمكنت من تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه بقيمة ٧/١٠،أما تقليد حركات الشفتين وإصدار مقاطع صوتية فكانت بقيمة ٥/١٠،أما فيما يخص إصدار أصوات بعض الحروف فقدرت بقيمة ٦/١٠ إضافة إلى إصدار أصوات بعض الكلمات بقيمة ٤/١٠ فكان مجموع القيم ٢٢/٤٠ بنسبة ٥٥%.

الحالة الثانية:

من خلال الجدول يتضح لنا الحالة تمكنت من تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه بقيمة ٦/١٠،أما تقليد حركات الشفتين وإصدار مقاطع صوتية فكانت بقيمة ٧/١٠،أما فيما يخص إصدار أصوات بعض الحروف فقدرت بقيمة ٧/١٠ إضافة إلى إصدار أصوات بعض الكلمات بقيمة ٦/١٠ فكان مجموع القيم ٢٦/٤٠ بنسبة ٦٥%.

الحالة الثالثة:

من خلال الجدول يتضح لنا الحالة تمكنت من تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه بقيمة ٥/١٠،أما تقليد حركات الشفتين وإصدار مقاطع صوتية فكانت بقيمة ٦/١٠،أما فيما يخص إصدار أصوات بعض الحروف فقدرت بقيمة ٦/١٠ إضافة إلى إصدار أصوات بعض الكلمات بقيمة ٥/١٠ فكان مجموع القيم ٢٢/٤٠ بنسبة ٥٥%.

الحالة الأولى:

من خلال الجدول يتضح لنا الحالة تمكنت من تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه بقيمة ٨/١٠،أما تقليد حركات الشفتين وإصدار مقاطع صوتية فكانت بقيمة ٧/١٠،أما فيما يخص إصدار أصوات بعض الحروف فقدرت بقيمة ٧/١٠إضافة إلى إصدار أصوات بعض الكلمات بقيمة ٧/١٠ فكان مجموع القيم ٢٩/٤٠ بنسبة ٧٢.٥%.

٣-٢-٢ تحليل نتائج التجربة الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من التجربة الثانية نجد أن أداء الأطفال لمهارات التواصل والمشاركة بالكلام كان متوسطا على العموم حيث تتراوح مجموع الكلي للقيم العددية مابين ٢٢/٤٠ **إلى** ٢٩/٤٠ أي ما يعادل نسبة ٥٥% إلى ٧٢%. حيث نجد أن مهارة تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه تراوحت قيمتها مابين ٥/١٠ **إلى** ٨/١٠ أما تقليد حركات الشفاه وإصدار مقاطع صوتية تراوحت مابين ٥/١٠ **إلى** ٧/١٠ وإصدار أصوات بعض الحروف مابين ٦/١٠ إلى ٧/١٠ أما بالنسبة إلى أصوات بعض الكلمات مابين ٤/١٠ **إلى** ٧/١٠.

٤/ نتائج الإختبار البعدي:

٤-١ عرض نتائج الإختبار البعدي:

الجدول رقم ٠٥ يبين نتائج الإختبار البعدي

الحالات		الحالة ٠١.		الحالة ٠٢.		الحالة ٠٣.		الحالة ٠٤.	
التقييم		تقييم	قيمة عددية	تقييم	قيمة عددية	تقييم	قيمة عددية	تقييم	قيمة عددية
تمييز أصوات الحروف	ينتبه إلى أصوات الحروف	(+)	٢	(+)	٢	(+)	٢	(+)	٢
	يربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها	(+)	٢	(+)	٢	(+)	٢	(+)	٢
مجموع القيمة العددية		٤/٤		٤/٤		٤/٤		٤/٤	
النسبة المئوية		%٣٣.٣٣		%٣٣.٣٣		%٣٣.٣٣		%٣٣.٣٣	
محاولة التواصل والمشاركة بالكلام	يحاول تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه	(+)	٢	(+)	٢	(±)	١	(±)	١
	يقلد حركات الشفتين ويصدر مقاطع صوتية	(-)	٠	(+)	٢	(+)	٢	(+)	٢
	يصدر أصوات بعض الحروف	(+)	٢	(+)	٢	(+)	٢	(+)	٢
	يصدر أصوات بعض الكلمات	(-)	٠	(±)	١	(-)	٠	(±)	١
مجموع القيمة		٤/٨		٧/٨		٥/٨		٦/٨	

العددية					
النسبة المئوية	%٣٣.٣٣	%٥٨.٣٣	%٤١.٦٦	%٥٠	
المجموع الكلي	القيمة العددية	٨/١٢	١١/١٢	٩/١٢	١٠/١٢
	النسبة المئوية	%٦٦.٦٦	%٩١.٦٦	%٧٥	%٨٣.٣٣

مفتاح الجدول: : (+) أبدى الطفل نفس السلوك المطلوب الذي تقدر قيمته ٢، (±) أبدى الطفل إلى حد ما السلوك المطلوب الذي قيمته ١، (-) لم يبدي الطفل السلوك المطلوب الذي قيمته .. **معامل كل سلوك ٢**

ملاحظة: النسبة المئوية = $\frac{\text{التكرارات} \times 100\%}{\text{ع.ت.ك}}$ **تشير الحروف الثلاثة ع: عدد ، ت: تكرار ، ك: كلي.**

٤-٢ التعليق على نتائج الإختبار البعدي للحالات الأربعة:

الحالة الأولى: من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن الحالة إستطاعت تمييز أصوات الحروف بقيمة ٤/٤ وقدرت نسبة ذلك ب٣٣.٣٣%، إضافة إلى محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٤/٨ وكانت بنسبة ٣٣.٣٣%. وسجلت مجموع القيم ٨/١٢. وكانت النسبة ٦٦.٦٦%.

الحالة الثانية: من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن الحالة إستطاعت تمييز أصوات الحروف بقيمة ٤/٤ وقدرت نسبة ذلك ب٣٣.٣٣%، إضافة إلى محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٧/٨ وكانت بنسبة ٥٨.٣٣%. وسجلت مجموع القيم ١١/١٢. وكانت النسبة ٩١.٦٦%.

الحالة الثالثة: من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن الحالة إستطاعت تمييز أصوات الحروف بقيمة ٤/٤ وقدرت نسبة ذلك ب٣٣.٣٣%، **إضافة** إلى محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٥/٨ وكانت بنسبة ٤١.٦٦%. وسجلت مجموع القيم ٩/١٢. وكانت النسبة ٧٥%.

الحالة الرابعة من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن الحالة إستطاعت تمييز أصوات الحروف بقيمة ٤/٤ وقدرت نسبة ذلك ب٣٣.٣٣%، إضافة إلى محاولة التواصل والمشاركة بالكلام فكانت بقيمة ٦/٨ وكانت بنسبة ٥٠%. وسجلت مجموع القيم ١٠/١٢. وكانت النسبة ٨٣.٣٣%.

٤-٣ تحليل الإختبار نتائج الإختبار البعدي:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الإختبار البعدي نستطيع أن نقول بأن استجابة الأطفال تحسنت بشكل ملحوظ.فالنتائج المتحصل عليها توضح أن أغلب الحالات استطاعوا إكتساب مهارات الإختبار البعدي سواء من حيث تمييز أصوات الحروف أو محاولة التواصل والمشاركة بالكلام.وهذا ما يؤكد الدور الذي لعبه برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا –جرحة متوسط-

٥/ المقارنة بين نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي:

٥-١ عرض نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي: (جدول ملخص)

جدول رقم ٠٦ يبين نتائج الإختبار القبلي الإختبار البعدي:

الاختبار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
الحالات/ التقييم	التقييم	النسبة المئوية	التقييم	النسبة المئوية
الحالة الأولى	٤/١٢	%٣٣.٣٣	٨/١٢	%٦٦.٦٦
الحالة الثانية	٢/١٢	%١٦.٦٦	١١/١٢	%٩١.٦٦
الحالة الثالثة	٣/١٢	%٢٥	٩/١٢	%٧٥
الحالة الرابعة	٧/١٢	%٥٨.٣٣	١٠/١٢	%٨٣.٣٣
	مجموع النسب	%٣٣.٣٣	مجموع النسب	%٧٩.١٦

٥-٢ التعليق على نتائج الجدول:

من خلال المقارنة بين نتائج القبلي والإختبار البعدي الموضحة في الجدول نجد أن أداء الحالات كان أقل من الموسط في الإختبار القبلي بنسب تتراوح ما بين **١٦.٦٦% إلى ٥٨.٣٣%**. لكن الملاحظ أن هذه النسب قد تحسنت بشكل كبير في الإختبار البعدي لتصل إلى مابين **٦٦.٦٦% إلى ٩١.٦٦%**.

وإذا أخذنا على سبيل المقارنة الحالة الثانية من العينة،حيث نجد أن تقيمها في الإختبار القبلي يقدر ب**٢/١٢** أي ما يعادل نسبة **١٦.٦٦%**.وإذا لاحظنا تقييمها في الإختبار في الإختبار البعدي نجده يقدر ب**١١/١٢ أي ما يعادل نسبة ٩١.٦٦%**.وهي نسبة تدل على وجود تحسن ملحوظ في الإختبار البعدي.

وبالتالي الفرق بين الحالات واضحا في أداءها لمهارات الإختبار البعدي مقارنة بالإختبار البعدي بمجموع **٣٣.٣٣%** للإختبار القبلي بمجموع **٧٩.١٦%** للإختبار البعدي.

٥-٣ تحليل نتائج الجدول:

من خلال هذه المقارنة بين الاختبارين،نجد أن هناك تحسن ملحوظ في أداء الأطفال المعاقين سمعيا-درجة متوسط- لمهارات التواصل اللفظي بأبعادها الإثنين: تمييز أصوات الحروف ومحاولة التواصل والمشاركة بالكلام. وبذلك نستنتج أنه بواسطة التدريب المكتف يتمكن الطفل المعاق سمعيا من تطوير اللغة لديه.

٦/التحليل العام:

-من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول التي تعالج الفرضيات الجزئية التالية :

أولا:يساهم التدريب السمعي في تمييز أصوات الحروف لدى الطفل المعاق سمعيا درجة متوسطة. نجد النتائج التالية:

١ - مهارة الانتباه إلى أصوات الحروف:

- **الحالة الأولى:** كانت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٢ أي باستجابة جيدة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة كذلك ما يدل على أن الحالة حافظت على نفس المستوى من المهارة.

-**الحالة الثانية:** قدرت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة بمعنى أن الحالة قد تحسن أداؤها بشكل جيد.

-**الحالة الثالثة:** سجلت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي استجابة الحالة كانت ضعيفة، وقد سجلت قيمة ٢ في الاختبار البعدي ما يدل على التحسن الملحوظ للحالة.

-**الحالة الرابعة:** تحصلت على نتيجة في الاختبار القبلي قدرها ٢ أي باستجابة جيدة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة ما يعني أن الحالة حافظت على نفس المستوى من المهارة.

٢ -مهارة الربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها:

-**الحالة الأولى:** سجلت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي استجابة الحالة كانت ضعيفة، وقد سجلت قيمة ٢ في الاختبار البعدي ما يدل على التحسن الملحوظ للحالة.

-**الحالة الثانية:** تحصلت على نتيجة في الاختبار القبلي قدرها٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة ما يعني أن الحالة تحسن مستوى المهارة لديها.

-**الحالة الثالثة:** قدرت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة بمعنى أن الحالة قد تحسن أداؤها بشكل جيد.

- **الحالة الرابعة:** كانت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ١ أي باستجابة متوسطة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة كذلك ما يدل على التحسن الذي حققته الحالة.

ثانيا: يساهم التدريب النطقي في تنمية التواصل والمشاركة بالكلام لدى الطفل المعاق سمعيا-درجة متوسطة- فكانت النتائج كالآتي:

١- مهارة محاولة تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه:

- **الحالة الأولى:** كانت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة ما يدل على أن الحالة قد تحسن أداؤها بشكل جيد.

-**الحالة الثانية**: قدرت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة بمعنى أن الحالة قد تحسن أداؤها بشكل جيد.

-**الحالة الثالثة:** تحصلت على نتيجة في الاختبار القبلي قدرها ١ أي باستجابة متوسطة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ١ أي استجابة متوسطة كذلكما يعني أن الحالة حافظت على نفس المستوى المتوسط.

-**الحالة الرابعة:** تحصلت على نتيجة في الاختبار القبلي قدرها ١ أي باستجابة متوسطة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ١أي استجابة متوسطة كذلكما يعني أن الحالة حافظت على نفس المستوى المتوسط.

٢- مهارة تقليد حركات الشفتين وإصدار مقاطع صوتية:

-**الحالة الأولى:** سجلت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي استجابة الحالة كانت ضعيفة، وقد سجلت قيمة٠ في الاختبار البعدي ما يدل على عدم-**الحالة الثانية:** تحصلت على نتيجة في الاختبار القبلي قدرها٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة ما يعني أن الحالة تحسن مستوى المهارة لديها.

-الحالة الثالثة: قدرت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٢ أي باستجابة جيدة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة بمعنى أن الحالة قد حافظت على نفس الأداء .

- الحالة الرابعة: كانت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٢ أي باستجابة جيدة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة كذلك ما يدل على الاستقرار الذي حققته الحالة.

٣- مهارة إصدار أصوات بعض الحروف:

- الحالة الأولى: كانت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٢ أي باستجابة جيدة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة كذلك ما يدل على أن الحالة حافظت على نفس المستوى من المهارة.

-الحالة الثانية: قدرت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٢ أي باستجابة جيدة ، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة بمعنى أن الحالة حافظت على نفس المستوى من المهارة.

-الحالة الثالثة: سجلت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي استجابة الحالة كانت ضعيفة، وقد سجلت قيمة ٢ في الاختبار البعدي ما يدل على التحسن الجيد للحالة.

-الحالة الرابعة: تحصلت على نتيجة في الاختبار القبلي قدرها٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٢ أي استجابة جيدة ما يعني أن الحالة تحسن مستوى المهارة لديها.

٤-مهارة إصدار أصوات بعض الكلمات:

-الحالة الأولى: سجلت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي استجابة الحالة كانت ضعيفة، وقد سجلت قيمة ٠ في الاختبار البعدي ما يدل على التحسن الملحوظ للحالة.

الحالة الثانية: تحصلت على نتيجة في الاختبار القبلي قدرها. أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ١ أي استجابة جيدة ما يعني أن الحالة تحسن مستوى المهارة لديها.

-**الحالة الثالثة:** قدرت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ٠ أي باستجابة ضعيفة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ٠ أي استجابة جيدة بمعنى أن الحالة قد تحسن أداؤها بشكل جيد.

- **الحالة الرابعة:** كانت النتيجة في الاختبار القبلي بقيمة ١ أي باستجابة متوسطة، أما في الاختبار البعدي فكانت بقيمة ١ أي استجابة جيدة كذلك ما يدل على التحسن الذي حققته الحالة.

- من خلال ما سبق نجد أن الحالات الأربعة قد أظهرت تحسنا ملحوظا بعد القيام بالنشاط الأول والمتمثل في لعبة الحروف الذي ساعدهم في اكتساب كل من مهارات الانتباه لأصوات الحروف والربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها، ما نستنتج منه أن الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن للتدريب السمعي يساهم في تمييز أصوات الحروف لدى الطفل المعاق سمعيا –درجة متوسطة- قد تحققت من خلال تحقق مؤشراتها الإثنين.
- وكما لاحظنا اكتساب الأطفال لمهارات تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه، تقليد حركات الشفتين وإصدار مقاطع صوتية، إصدار أصوات بعض الحروف وإصدار أصوات بعض الكلمات وذلك بعد القيام بالنشاط الثاني والمتمثل في لعبة الببغاء وبالتالي استنتجنا تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن للتدريب النطقي مساهمة في تنمية التواصل والمشاركة بالكلام من خلال تحقق مؤشراتها الأربعة حول مهارة محاولة الكلام للطفل المعاق سمعيا وفي الأخير وبعد التأكد من تحقيق الفرضيات الجزئية لا يسعنا إلا التأكيد على تحقيق الفرضية العامة والتي كان نصها كالتالي: يساهم برنامج التنطيق في تنمية التواصل لدى الطفل المعاق سمعيا –درجة متوسطة-.

٧/ الاستنتاج العام:

- من خلال النتائج المتحصل عليها من المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تبين لنا مدى التحسن الذي ظهر على الحالات.
- فمن خلال الاختبار القبلي سجلت جميع الحالات نسبة٣٣.٣٣٪ بأدائها لمهارات التواصل اللفظي، حيث كان الهدف من هذا الاختبار هو الكشف والتعرف على الصعوبات التي يعاني منها أفراد العينة.
- وبعد تطبيق التجربة (الأولى والثانية) على الحالات سجلنا تحسن في أداءهم بنسبة ٥٠٪ حيث تم فيها القيام بأنشطة ترتبط بمهارات التواصل اللفظي.
- وأخيرا، تم تطبيق الاختبار البعدي مباشرة بعد التجربة لتأكد من مدى صحة الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية، حيث سجل أفراد عينة البحث تحسن كبير في أدائهم بنسبة ٧٩.١٦٪ وهذه النسبة مقارنة مع نظيرتها في الاختبار القبلي تدل على تحقق الأهداف المرجوة من التجربة.

-وفي الأخير يمكننا القول بأنه قد تمت الإجابة بالتأكيد عن التساؤلات الفرعية والتي كانت كالتالي:

- **هل يساهم التدريب السمعي في تمييز أصوات الحروف لدى الأطفال المعاقين سمعيا (درجة متوسطة) ؟**
- *** هل يساهم التدريب النطقي دور في تنمية التواصل والمشاركة بالكلام لدى الأطفال المعاقين سمعيا (درجة متوسطة)؟**
- وذلك من خلال التحقق والتأكد من صحة التساؤلات الفرعية في هذا البحث التجريبي، نتوصل إلى تأكيد التساؤل الرئيسي التالي:
- ***هل يساهم برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال المعاقين سمعيا (درجة متوسطة)؟**

وبعد تحليل النتائج ودراستها، ومناقشة فرضياتها، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

- للتدريب السمعي مساهمة في تمييز أصوات الحروف لدى الأطفال المعاقين سمعيا-درجة متوسطة-.
- للتدريب النطقي مساهمة في تنمية التواصل ومحاولة المشاركة بالكلام لدى الأطفال المعاقين سمعيا-درجة متوسطة-

وبعد التحقق من صحة كل فرضية من الفرضيات المطروحة أمكن القول بأن:

- لبرنامج التنطيق مساهمة في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال المعاقين سمعيا –درجة متوسطة-وقد أكد ذلك النتائج المتحصل عليها

وبرغم ما توصلنا إليه من خلال هذا البحث من نتائج جيدة إلا أنها تظل نسبية وجزئية لا يمكننا تعميمها على نطاق واسع، ولكن يمكننا القول إنه بالمتابعة والتدريب المستمرين لهؤلاء الأطفال يمكن تحسين إنتاج اللغة لديهم وكيفية نطقهم مما يؤثر إيجابيا على قدرتهم في التواصل مع الآخرين، وهذا لا يأتي طبعا إلا بتكافؤ الجهود وتكاتفها كل حسب دوره ومهامه والتحلي بروح المسؤولية اتجاه هذه الفئة من الأطفال.

خاتمة:

من خلال بحثنا النابع من الواقع المعاش خلال الدراسة الميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ،تطرقنا إلى المساهمة التي يلعبها برنامج التنطيق في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل المعاق سمعيا–درجة متوسطة- حيث قمنا بإجراء الاختبار القبلي الذي تم فيه التعرف على الصعوبات التي يعاني منها الأطفال في التواصل اللفظي وبعدها تم إجراء التجربة والتي كانت عبارة عن نشاطين تمثلا في لعبة الحروف ولعبة الببغاء قصد تحسين قدرات أطفال العينة في التواصل اللفظي، و في الأخير قمنا بإجراء الاختبار البعدي والذي لمسنا فيه تحسن ملحوظ للأطفال.

❖ قائمة المراجع:

الكتب:

١. العطية، مروان(٢٠١٢)، **المعجم الجامع.مصر**، مركز إيوان للنشر والتوزيع دار النوادر.

٢. إبراهيم مصطفي،والزيات حسن(٢٠٠٠)، **معجم الوسيط الجزء الثاني**، إستنطنبول، المكتبة الإسلامية.

٣. بخوش، عمار(١٩٨٥)، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، الجزائر، المؤسسة الوطينة للكتاب.

٤.تركي،رابح(١٩٨٦)،مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس،بيروت،المؤسسة الوطنية للكتاب.

٥.درويش،محمد،خريف،عمار،محمد،فرديسة، مروان، سهام، بوشارب، عالية، انيسة(٢٠٠٦)، **مشروع برنامج التربية المبكرة والتعليم التحضيري للأطفال المعاقين سمعيا**، قسنطينة، المديرية الفرعية للبرامج والمناهج والوسائل التربوية والمستندات.

٦. عباد، أحمد(د.س)،**مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

٧. علي، عبد الرزاق عزيز، داود(٢٠٠٥)، **مبادئ البحث العلمي والتربوي**، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٨. فار، الذهب نادية، بنديق، نصيرة، زوروال،السعيد،بن حمو،عبد العالي،قاسمي، الحساني أنيسة، ساعو، فاطمة الزهراء(٢٠١٥)، **منهاج التنطيق**، د.ب، مديرية تصور أنشطة التكفل المؤسساتي ومتابعتها وتحليلها وتقييمها وتطويرها والموارد البيداغوجية.

٩. محمود، منال طلعت(٢٠٠١)، **مدخل إلى علم الإتصال**، الإسكندرية، مصر: د.د.ن.

الاطروحات:

١٠.عبد السلام أماني،سليمان محمد(٢٠٠٥)،**فعالية برنامج التنطيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (٤-٦)أعوام**، (رسالة ماجستر)، جامعة الخرطوم كلية الدراسات العليا.

المواقع الاكترونية:

١١.مدين نوري طلاك الشمري(٢٠١٧/٠٢/١٢).**المعاقين سمعيا. الفقرة ٠٢**__ **Humanities.uobabylon .edu.iq**تاريخ الإطلاع:٢٠١٩/٠٦/٢٥ ساعة:٢٢:٣٣

١٢. مكاوي محمد(٢٠١٤/٠٩/٢٩). **الأطفال الصم وخصائصهم ومشكلاتهم في المدرسة.الفقرة الأولي** **https :m.hespess.com** تاريخ الإطلاع:٢٠١٩/٠٦/٢٥ ساعة:٢٢:٣٣